

## جلسات رمضانية 3141هـ للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

يقول اصبت مالا من كافر وسائل عنه فلم يجده فماذا يفعل؟ اغتصب مالا من كافر وسائل عنه فلم يجده فماذا يفعل نعم اذا اغتصب مالا من كافر والكافر معاذه او مستأمن - 00:00:01

او صاحب ذمة اللي بيننا وبينهم ذمة فان هذا المال محترم يجب رده الى الكافر فإذا عجز عن ايصاله الى الكافر فانه يجب عليه ان يعطيه القاضي الحاكم ليكون في بيت المال - 00:00:24

للمصالح العامة لانا لا نقول تصدقت به للكافر فان الكافر لا تتفعل الصدقة ولا نقول تصدق به لنفسك لانه لا يجوز الملك لغيره فنقول اعطه بيت المال حتى تبرأ منه - 00:00:49

وتارك الصلاة كذلك لكن تارك الصلاة لا يساويه من كل وجه لان من العلماء من يقول ان تارك الصلاة يورث ولا يأس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول المرتد - 00:01:13

يورث ولا يرث سائل يقول الاخذ درجات من من امتحان عن طريق الغش فلينبني عليها المال الذي سوف يأخذه عند الوظيفة ان يكونوا حرام ثم هل اكل المال الحرام؟ لا تقبل صدقته - 00:01:31

ولا اي عمل منه ارجو التوضيح. ولا ايش؟ ولا اي عمل منه الغش في الامتحان الذي يعطى الانسان فيه كهادة ليس مباحا كما يظن بعض العامة فبعض العامة يقول اذا كنت في الامتحان فغض وامش - 00:01:52

هذا ما هو صحيح لان الغش حرام من غش فليس منا وجاء اهل العلم من من العامة واهل الفرقان واهل الفصاحة والبيان وقالوا ان العلوم تنقسم الى قسمين قسم بياح فيها الغش - 00:02:19

مثل الانجليزي والجغرافيا والاشيء وقسم لا بياح مثل العلوم الشرعية والشهادة تعطى على هذا وهذا ليس مواد اصيلة ما هي مواد مساعدة ان نجح الانسان ولا فيها ولا - 00:02:45

ما يهم فالغش في جميع في جميع العلوم الشرعية وغير الشرعية حرام من غش فليس منا اذا ترتب على ذلك ان يأخذ شهادة على هذه الاجابة او على هذا الامتحان المفشوش - 00:03:04

فانه لا يستحق هذه الشهادة فإذا ترتب على ذلك ان يوضع في مرتبة ويعطى رتبة ويعطى راتبا على هذه الشهادة صار هذا مبنيا على باطل والمبني على الباطل باطل ولكن كثيرا من من الشباب الذين من الله عليهم بالهدایة وغضوا فيما سبق ندموا الان - 00:03:26

وصاروا يتطلبون الخلاص فكيف يتخلصون وقد تورطوا نقول اما الكمال كل الكمال لأن نعيد الامتحان مرة اخرى بما غضوا به حتى ينجحوا او لا ينجح هذا هو الكمال لكنه يقولون هذا متغدر - 00:03:57

ولا يمكن لانا لو فعلنا لترتب على ذلك ما يتربت فنقول اذا صدقت في النية وكانت الوظيفة التي انت في الان لا تتوقف على معرفة المواد التي غشت فيها بمعنى - 00:04:28

انك الان موظف كاتب عدل مثلا واللي انت غشت فيه مسألة رياضية عقلية مثلا هنا لا يحتاج اليها كاتب العدل فنرجو اذا ثبت واحصلني لله ان يكون الراتب حلالا طيب - 00:04:59

والا فالانسان على خطر اما قوله ان الانسان الذي يكتسب المال بالحرام لا تجاب دعوته ولا تقبل منه الصلاة وما اشبه ذلك فنقول اما الصلاة فانها تقبل ولا علاقة بين الصلاة وبين - 00:05:21

أكل الحرام واما اجابة الدعاء فان الذي يأكل الحرام وبعد اجابته لا يستجاب دعاءه قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله طيب لا يقبل

اا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:05:45

فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اية تعبدون - 00:06:10

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا ربى يا ربى ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك يعني بعيد ان يستجاب لهذا الرجل - 00:06:24

مع انه فعل اسباب الاجابة ما هي مسافر والثاني اشعت اغبى والثالث يمد يده الى السماء والرابع يا ربى يا رب بيتهل الى الله عز وجل ومع هذه الاسباب لا يقبل دعاؤه - 00:06:51

لوجود مانع قوي ولهذا قال الفقهاء رحهم الله يشترط لاجابة الدعاء الاخلاص واجتناب اكل الحرام اكل الحرام ولهذا اذا اردت ان تكون مجاب الدعوة فاطب مطعمك اطب مطعمك ونسأل الله يعاملنا واياكم بعفوه - 00:07:21

اما اكثر الذين ليست مطاعمهم الان طيبة من الموظفين من يقصر في وظيفته لا يأتي الا بعد زمن دخول ساعة او ساعة ونص او اكثر وربما يتختلف يومين او ثلاثة - 00:07:49

وربما يأخذ اجازة اضطرارية وهو ما هو بضرورة بس يريد يكشت ولا يروح للعمره ولا يعتكف وربما يخرج قبل انتهاء الدوام وربما يأتي من ابتداء الدوام الى انتهائه - 00:08:13

لكن لا يقوم بالواجب يتصدق ويتهلى اذا جاءه المراجعون بدأ يتمطاً وربما يتشغل بشغل خاص به من مكالمة هاتفية او غيرها كل هذا لم يؤدي وظيفته كل هذا يعتبر راتبه - 00:08:31

يأخذوه بغير حق بمقدار ما اضع من الواجب واجب الوظيفة واني بهذه المناسبة اود ان ابين لكم ان الذي يشتغل بوظيفته قد قام بواجب قد قام بواجب لان الله قال يا ايها الذين امنوا - 00:08:59

او في العقول فاذا قمت بهذا بهذه الوظيفة فانا ممثل لامر الله عز وجل ممثل لقوله او في بالعقود ممثل لقوله واوفق العهد انما اتي كان مسؤولا فانا مثال على قيامي بوظيفتي ثواب الواجب - 00:09:21

هو ثواب الواجب اعظم من ثواب التطوع والله مسكون ابن ادم ما يعرف ببقاءك في وظيفتك واداء وظيفتك افضل من العمرة وافضل من الاعتكاف افضل مو مثلها افضل منها لانك تقوم بايش - 00:09:40

بواجب ولا اعتكاف سنة ومع اطاعة الواجب يكون حراما انتبه هو سنة اذا لم يضيع الواجب فان اضع الواجب صار حراما العمرة لمن ادى الفريضة سنة فاذا ترك الواجب واعتبر - 00:10:01

قالت حرامي صارت حرام طيب اذا كانت العمرة واجبة هذى اول اول عمرة يعتمرها الانسان نقول ما يمكن تكون واجبة لان من شرط الوجوب الاستطاعة وهذا غير مستطيع لانه مشغول بالوظيفة - 00:10:26

فاذا الجهل مشكل الجهل داء قاتل اخواننا الذين يتذرون واجبهم الوظيفي ويأتي ويدهبون الى المسجد الحرام يعتكفون فيه ويؤدون العمرة هم اثمون لانهم لم يوفوا بالعقود ولم يوفوا بالعقود - 00:10:48

وتحملوا المسؤولية في قوله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا ارأيت لو انه نقص منهم درهم واحد وظيفة خمسة عشر الف ريال فنقص درهم يتتردد على صاحب الصندوق ليش خصمت درهم - 00:11:14

ولا لا الاخ محمد يمكن نعم نعم نصف ريال من خمسة عشر الف الاخ محمد صاحب صندوق كان اظن بعد المهم على كل حال لو نقص منه درهم واحد - 00:11:34

من خمسة عشر الف لجاء يحاسب وهو ينقص من هذه الوظيفة التي اوجبها الله عليه ما يقابل نسبة الراتب ولا يبالي بهذا الشيء اجبان على نفسك وشجاع على غيرك الله المستعان - 00:11:54

نعم اي نعم طيب اذا كان الانسان في وقت فراغ لكنه في مقره في العمل كذا في مقر العمل ومتائب مثل ما جاء انسان له شغل قضى شغله لكنه الان جالس - 00:12:18

يريد ان يطالع كتابا او يقرأ القرآن او يقوم ويصلی رکعتین او ما اشبه ذلك فلا بأس به لانك لست ممنوعا من الفعل ممنوع من عدم القيام بالواجب فإذا كنت قائما بالواجب فلا بأس - 00:12:38

اقرأ قرآننا اقرأ كتابا اه صل تحدث مع رفيقك اقرأ ما يفيد من الصحف اي نعم نعم الاجازة العادية في الواقع بالنسبة لنا ما ما تستقيم لأنها معروفة لكن يقال ان بعض الانظمة - 00:12:55

يعطونه بالسنة خمسة عشر يوم اذا اراد ان يوزعها فله ذلك يعني بدل ما تجمع له خمسة عشر يوم في اخر السنة او في وسط السنة او في اول السنة - 00:13:24

يقول انا ما اتحمل خمسة وتسعين جميع اباخذ ثلاثة ايام في اول السنة ثلاثة ايام في وسطها وثلاثة ايام في في الربع الاخر ثالث تأتيان في الربع الاخير اذا توزعت الاجازة على هذه الصفة كان فيها راحة - 00:13:37

وانجاز عادية بدون ان تكون اضطرارية لكم ها طيب اذا كان شهر انا احسبه خمسة عشر يوم شهر كامل لا دعنا من المدرسين والدارسين هذا شيئا ثانٍ نعم اي نعم الله يعافيك فتح الله عليك - 00:13:55

نعم ايش طيب - 00:14:24